

تأثير أسلوب وضوح العرض باستخدام منظومة الوسائط المتعددة في تعلم سباحة الظهر لدى

طلاب المدرسة التخصصية

م.د. عمر عادل سعيد

العراق. جامعة بغداد. قسم الرياضة الجامعية والنشاط الفني

Omar_54@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير أسلوب وضوح العرض باستخدام منظومة الوسائط المتعددة في تعلم سباحة الظهر لدى طلاب المدرسة التخصصية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي على عينة من الطلاب المبتدئين المتقدمين للمدرسة التخصصية للسباحة المحصورة تولداتهم بين الأعوام (2003-2005) البالغ عددهم (30) طالب تم إجراء التجانس لهم في بعض المتغيرات الإنشوبومترية ، من ثم قُسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وتم اختيار الأجهزة الوسائل بما يتناسب وموضوع البحث وتم تحديد وضبط المتغيرات واختيار الاختبار لسباحة الظهر المناسب لعينة البحث وأعمارهم وبعد تطبيق الأسلوب باستخدام المنظومة قيد البحث على المجموعة التجريبية تمت معالجة النتائج إحصائياً والتي تم عرضها بالأشكال البيانية والجداول الإحصائية ، وتوصل الباحث إلى تحسن واضح في تعلم سباحة الظهر لدى الطلاب الذين تم تعليمهم بأسلوب وضوح العرض باستخدام منظومة الوسائط المتعددة ، وتفوقهم على تعلم الطلاب الذين تعلموا من دونه .

الكلمات المفتاحية : وضوح العرض ، منظومة الوسائط ، سباحة الظهر

The impact and clarity of presentation using multimedia learning system in the learning of swimming of back among students Specialized schools

Lect. Dr. Omar Adil Saeed

Iraq , University of Baghdad , Department of university sports and technical Activity

Omar_54@yahoo.com

Abstract

The study aimed to identify the impact of the clarity of the presentation using a multimedia learning system in the swimming of back among the specialized school students . The researcher used the experimental approach through designing two equal groups of ante and post test on a sample of students from beginner to advanced specialized schools for swimming whose ages between the years (2003- 2005) totaling 30 students. Harmonies were made to them in some Alanthobomitrih variables. Then they have been divided into two groups, control and experimental .The means ,which were chosen, suit the subject of research. The variables were determined and adjusted, and the selection the test of back swimming which suit the research sample and their ages . After the implementation of the method using the system under the experimental group. The results were processed statistically, and that were presened in forms of charts and statistical tables. The researcher found a clear improvement in learning of swimming of back among students who have been taught in a manner and clarity of presentation using multimedia system, and their superiority over the students who have learned without using it .

Keywords : clarity of presentation , multimedia system, swimming of back

1- المقدمة :

أن تجربة المدارس التخصصية للسباحة من التجارب الحديثة التي تم اعتمادها في بناء القواعد الرياضية في العراق على الرغم من مرور عقود على اعتمادها في بقية البلدان المتقدمة ، وأن هذه التجربة تستلزم على المعنيين بالشأن بذل الجهود وتسخير الطاقات لنجاحها وفق عملية منهجية تأخذ على عاتقها البناء الرصين الذي يعتمد الدراسات والبحوث ويتجنب الاجتهادات والارتجال ، وواحدة من أسس البناء الرصين هي تحقيق التعلم الصحيح الذي يبنى عليه المراحل الأخرى من التدريب وتطوير القدرات من الناحية النفسية والعقلية والفسولوجية ... وغيرها ، وان نجاح عملية التعلم يساعده المتعلم والمعلم على تحقيق الاهداف المخططة، ويعتمد إلى حد كبير على حسن اختيار الأساليب والوسائل التي تنظم تعلم الطلبة وتيسر لهم بلوغ الاداء الصحيح بدرجة عالية من الاتقان، اذ تؤدي الأساليب الحديثة دورا مهما واساسيا في الموقف التعليمي ، وان اتقانها من قبل المعلم يوفر الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول، ولا يقتصر ذلك الدور على المعلومات فقط بل يشمل المهارات والميول والاتجاهات وأساليب التفكير وغيرها .

تكمن أهمية البحث في استخدام الاساليب التي تحقق التعلم الصحيح لدى طلاب المدارس التخصصية للسباحة ، وارتأى الباحث دراسة ما تتماشى مع الحداثة من خلال استثمار تكنولوجيا التعليم مع الأساليب الحديثة والدمج فيما بينهما لإتاحة الفرصة للمتعلمين التعرف على المهارة الرياضية عن طريق تقديم العرض الوافي والواضح للمهارة .

ومن خلال متابعة الباحث الميدانية لتعليم السباحة في المدارس التخصصية للسباحة والتي يقبل طلابها على أساس القدرات البدنية والقياسات الجسمية الملائمة ، لاحظ ان كثيراً من المتعلمين يلاقون صعوبة في تعلم سباحة الظهر على الرغم من إنها أسهل أنواع السباحة ، وان تعليمهم يحتاج إلى أساليب اخرى تؤدي إلى أفضل ما يمكن من تعلم تراعي التغير في البيئة المائية وعمر المتعلمين والفروق الفردية فيما بينهم ، وبما يتلائم مع التطور الحاصل في أساليب وتكنولوجيا التعليم وبما يتلائم مع اشارة دوافع المتعلمين نحو التعلم وتفعيل نشاطهم في ذلك دون الاكتفاء بدور الوسائل التعليمية فقط لكون الدراسات أثبتت أنت التعلم يتأثر بنوع المادة التعليمية وليس بنوع الوسيلة ، لذا فلا بد من العمل على توجيه الحواس لدى المتعلمين بالشكل المطلوب ، وبالتالي ينعكس ذلك على رفع مستوى هذه الرياضة.

ويهدف البحث الى :

- 1- التعرف على أسلوب وضوح العرض باستخدام منظومة الوسائط المتعددة في منهاج تعليمي، ومعرفة تأثيره في تعلم سباحة الظهر لدى طلاب المدرسة التخصصية .
- 2- التعرف على المقارنة فيما بين التعلم بأسلوب وضوح العرض باستخدام منظومة الوسائط المتعددة والتعلم بالأسلوب المتبع لسباحة الظهر لدى طلاب المدرسة التخصصية.

2- اجراءات البحث :

1-2 منهج البحث :

أختار الباحث المنهج التجريبي لكونه الأسلوب الأنسب لحل مشكلة البحث ويُعرف المنهج التجريبي (Experimental Research) بأنه " المنهج الذي يركز على التجربة والاختبار الميداني مسترشداً ومستتيراً بوسيلة الملاحظة ومستنداً على استعمال الأدوات والأجهزة والمعدات العلمية الحديثة بهدف اكتشاف وإبراز أية علاقة سببية بين واحد أو أكثر من المتغيرات في إطار مُحكم الضبط للأدلة والبراهين "

(مروان عبد المجيد إبراهيم ، 2002 ، ص 137)

2-2 التصميم التجريبي :

تم اعتماد التصميم التجريبي ذا (المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي) لملائمته لتحقيق الفروض وعدد متغيرات البحث المستقلة ؛ إذ يتم تطبيق أسلوب وضوح العرض باستخدام منظومة الوسائط المتعددة على طلاب المجموعة التجريبية ، أما المجموعة الضابطة يُطبق عليها الأسلوب المتبع من قبل المدرسة لنفس نوع السباحة قيد البحث.

2-3 مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من طلاب المدرسة التخصصية للسباحة في بغداد فئة المبتدئين فقط والبالغ عددهم (46) طالباً والمسجلين رسمياً بسجلات المدرسة ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية حيث مثلوا (30) طالباً للتجربة الرئيسة بنسبة (65,22 %) من مجتمع البحث الأصل ، و(7) طلاب للتجربة الاستطلاعية ليكون مجموعهم (37) طالباً ، وتم استبعاد (9) طلاب لعدم مواضبتهم على الدوام بشكل مستمر ، وتم إجراء التجانس في بعض القياسات الإنثوبومترية كما مبين في الجدول (1) ، وتم تقسيم العينة الرئيسة على مجموعتين متساويتين العدد بطريقة الأزواج المتكافئة (المتناظرة) ؛ إذ تم توزيع كل

فردين متناظرين بأقرب ما يمكن في القياسات أعلاه ، كل فرد لمجموعة تجريبية بشكل عشوائي لتكون (15) طالباً لكل مجموعة ، ثم تم اختيار إحداها بشكل عشوائي لتكون المجموعة التجريبية الأولى والأخرى المجموعة الضابطة ؛ وكان سبب الاختيار العمدي لعينة البحث من أفراد ومكان على أساس توافر الإمكانيات المادية والبشرية ، وسهولة الاتصال بالعينة ، وعدم تطبيق بحوث أخرى في هذه المدة ، فضلاً عن كونها تحقق أغراض الدراسة .

الجدول (1)

يُبين تجانس عينة البحث في بعض القياسات الأنثروبومترية

المتغيرات	ن	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول (سم)	30	119.3	120	4.26	- 0.073
الوزن (كغم)	30	26.93	27	2.912	0.502
العمر الزمني (بالسنوات)	30	9.17	9	0.699	- 0.240

يلاحظ من الجدول (1) أن قيم معامل الالتواء جميعها كانت محصورة بين $(+ 3)$ مما يدل على تجانس عينة البحث في المتغيرات المشار إليها في الجدول وإنها ضمن المنحنى الطبيعي .

2-4 أدوات البحث والوسائل والأجهزة المستعملة في تجربته :

2-4-1 أدوات البحث :

يقصد بالأدوات الوسيلة التي يجمع الباحث بواسطتها البيانات المطلوبة والأدوات البحثية التي تم الاستعانة بها هي :

1- الملاحظة والتجريب.

2- اختبار الاداء الفني لسباحة الظهر .

3- استمارات جمع البيانات والقياسات ونتائج الاختبارات.

4- اللجنة التحكيمية.

5- فريق العمل المساعد.

6- المنهاجان التعليميان.

7- المصادر العربية والاجنبية.

8- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .

2-4-2 الأجهزة والوسائل المستعملة في تجربة البحث :

- 1- ميزان الكتروني شخصي نوع (KH- 2003 A) ، صيني الصنع ، بوزن (150 كغم) ووحدة قياس (كغم وأجزاءه) .
- 2- ساعة توقيت الكترونية رقمية نوع (Sport Timer) ، صينية الصنع (0,01 ثا) .
- 3- جهاز عرض البيانات (Data Show) ، كوري الصنع نوع (LG).
- 4- حاسبة الكترونية حسابية صغيرة نوع (ESAK) عدد (1).
- 5- جهاز حاسوب شخصي (لابتوب) نوع (HP) صيني الصنع عدد (1).
- 6- فلم تعليمي مسجل على قرص مدمج (CD).
- 7- صور سلسلة توضح أجزاء سباحة الظهر .
- 8- سبورة لتعليق الصور والشرح .
- 9- شريط قياس مدرج بطول (20) متر بوحدة قياس (سم) .

2-5 إجراءات البحث الميدانية :

2-5-1 تحديد متغيرات البحث والاختبار:

قام الباحث بمراجعة بعض المصادر العلمية المتوفرة في رياضة السباحة والاختبارات والتعلم الحركي في المجال التربوي وعلوم التربية الرياضية بطريقة تحليل المحتوى وأختار المتغيرات التالية والاختبار كما مبين في الجدول (2)

الجدول (2)

يبين تحديد متغيرات الدراسة

المتغير التابع		المتغير المستقل
الاختبار	أسم المتغير	
الطفو على الظهر والانزلاق (اختبار الصليب الاحمر لتحصيل مهارات السباحة)	سباحة الظهر	أسلوب وضوح العرض باستخدام منظومة الوسائط المتعددة

وصف الاختبار :

- أسم الاختبار : الطفو على الظهر والانزلاق (صالح لكل الأعمار) .
- الهدف من الاختبار : قطع أطول مسافة ممكنة من الانزلاق على الظهر .
- وصف الأداء : يقف المُختَبَرُ في الجزء الضحل من الحوض ووجهه مواجه لحافة الحوض ممسك بيده الحافة ثم يقوم بوضع الطفو على الظهر والانزلاق ويجب عدم التوقف حتى تبدأ الرجلان بالهبوط عن مستوى سطح الماء .
- التسجيل : يتم قياس المسافة التي قطعها المُختَبَرُ من لحظة البدء حتى نزول القدمين تحت مستوى سطح الماء بحساب المسافة المقطوعة لأقرب (سم) وبوساطة الشريط الموضوع على حافة الحوض وعلى عرض المسبح .
- وحدة القياس : المتر وأجزاءه .

2-5-2 بناء المنهج التعليمي بأسلوب وضوح العرض باستخدام منظومة الوسائط المتعددة :

قام الباحث ببناء المنهج التعليمي بأسلوب وضوح العرض باستخدام منظومة الوسائط المتعددة من خلال اطلاعه على بعض المصادر العلمية والدراسات الخاصة بالتدريس والتعلم الحركي في السباحة ولا سيما للصغار ، فضلا عن خبرته التدريس والتدريب لهذه اللعبة وتم تخصيص وحدتين تعليميتين في الاسبوع يومي الجمعة والسبت بحسب دوام المدرسة ولمدة (6) اسابيع ، وقد تم التركيز على الجزء التعليمي (15) دقيقة والجزء التطبيقي (40) دقيقة من القسم الرئيس (55) دقيقة للوحدة التعليمية الذي بلغ (90) دقيقة ، إذ يقوم المدرب بتوضيح الهدف التعليمي وشرح كيفية أداء سباحة الظهر خارج الماء ويؤديها بعرض أنموذج بنفسه، ثم يقوم بعرض صور تمثل اجزاء المهارة ملصقة على سبورة ومسلسلة ، وقد تم تقسيم مراحل التعلم إلى تعليم الطفو الخلفي والانسياب وحركة الرجلين ثم الذراعين ثم التوافق في سباحة الظهر بين حركة الذراعين وحركة الرجلين ، ومن ثم بجهاز عرض البيانات (Data Show) ثم يقوم المدرب بعرض فلم تعليمي خاص بتعلم سباحة الظهر في هذا الجهاز ، والسبب في تنوع وسائل العرض هو لأجل وضوح العرض وتوفير عامل التشويق والاثارة فضلا عن زيادة الانتباه وكذلك تحاشيا للملل الذي قد يصيب الطلاب في الجزء التعليمي، وبعد الانتهاء من عرض الفلم التعليمي يقوم المدرب بأداء سباحة الظهر بالماء لعدة مرات امام الطلاب لتكون اقرب إلى الواقع كما يراعي شروط العرض الصحيح وتكراره، وفي الجزء التطبيقي من القسم الرئيس يمتد دور المدرب ايضا في

توضيح العرض والمساعدة في تلافي الاخطاء الشائعة ، فيقوم الطلاب بأداء سباحة الظهر على ضوء ما تعلموه بالجزء التعليمي مع بقاء المدرب ملازماً للطلاب واصلاح الاخطاء بإعادة العرض بنفسه او المساعدة بالمسك مع بقاء الصور المسلسلة معلقة على السبورة ليعود الطالب إليها بعد الاداء لمقارنة إدائه ، كما يقوم المدرب بتقديم التشجيع المعنوي للطلاب ، ويكون دور المدرب الموجه والقائد في الوحدات التعليمية وتحضير الأجهزة والادوات قبل بداية الوحدة التعليمية ودور الطالب التفاعل فيما بين المقارنة بين ما تم وما يجب أن يتم وإدراك المادة التعليمية المتلقاة من الوسائط والمدرّب واختيار أنسب الاستجابات .

2-5-3 التجربة الاستطلاعية :

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية على (7) طلاب من نفس مجتمع البحث وخارج مجموعتي الدراسة في يوم الجمعة المصادف 2013/4/19 ، وعلى مدى زمن دوام يوم كامل للمدرسة التخصصية إذ تم تدريب فريق العمل المساعد (المدرّب : رائد فاضل ، بكلوريوس تربية رياضية ، جامعة بغداد . المدرّب : أياد جاسم علي ، بكلوريوس تربية رياضية ، جامعة بغداد) على استخدام الوسائط المتعددة ، وتبين للباحث سهولة التنفيذ ولا توجد أية معوقات تُذكر إذ تم التوصل لحلول آنية بمساعدة مدرّبي المدرسة في تجاوزها .

2-5-4 الاختبارات القبليّة :

تم إجرائها في يوم السبت 2013/4/20 في مسبح الشعب ببغداد ، وتم تثبيت الظروف الخاصة بها ، وبهدف التعرف على خط الشروع وتكافؤ مجموعتي البحث ويعرض الباحث نتائج الاختبارات القبليّة كما مبين في الجدول (3) يبين ذلك .

الجدول (3)

يبين نتائج الاختبارات القبليّة بين مجموعتي البحث

الاختبار	المجموعة	ن	س	$\pm$ ع	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
الطفو على الظهر والانزلاق	التجريبية	15	1.2853	0.34455	1.555	0.131	غير دال
	الضابطة	15	1.5873	0.66848			

مستوى الدلالة (0,05) درجة الحرية (ن-2) = 28 وحدة القياس (المتر وأجزاءه)

يتبين من الجدول (3) إن مجموعتي البحث متكافئة في الاختبار القبلي وإنهما على خط شروع واحد لعدم دلالة قيمة (ت) للعينات المتناظرة المحسوبة فيما بينهما عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (28) .

2-5-5 تطبيق المنهاج التعليمي :

بدأ تطبيق المنهاج التعليمي في يوم الجمعة 2013/4/26 وانتهى في يوم السبت 2013/6/1 . إذ طبق على المجموعة التجريبية أسلوب وضوح العرض باستخدام منظومة الوسائط المتعددة ، والمجموعة الضابطة أكتفت بالأسلوب المتبع في المدرسة التخصصية ، وقد تم الاتفاق مع المدرسين على تعليم هذا النوع من السباحة خلال فترة التجربة ، وكان دوام المجموعة الضابطة من الساعة التاسعة والنصف صباحاً إلى الساعة الحادية عشرة ، والمجموعة التجريبية من الساعة الحادية عشر والنصف إلى الواحدة ظهراً في المسبح ، وحرص الباحث على عزل المجموعتين خلال تنفيذ التجربة.

2-5-6 الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية في ظروف الاختبار القبلي نفسها ، في يوم الجمعة المصادف 2013/6/7 .

2-6 الوسائل الإحصائية :

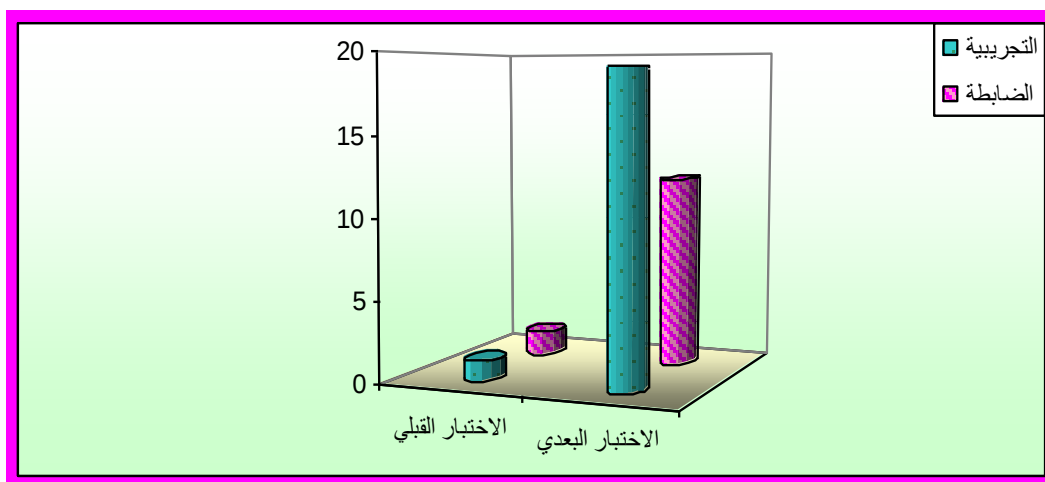
تم استخدام نظام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج قيم النسبة المئوية ، والوسط الحسابي والانحراف المعياري ، والوسيط ، ومعامل الالتواء ، وقيم اختبار (ت) للعينات المترابطة ، وقيم اختبار (ت) للعينات غير المترابطة .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

تمت معالجة النتائج إحصائياً للتوصل إلى تحقيق هدف البحث وللتحقق من الفرض المصاغة فيه ، وفيما يلي عرض وتحليل النتائج بالأشكال البيانية والجدول الإحصائية لنتائج اختبار سباحة الظهر ، ومن ثم مناقشة المعالجات الإحصائية الواردة في الجداول وتوضيح الأسباب التي أدت إليها ودعمها بالمصادر العلمية .

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث وتحليلها :

يعرض الباحث نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث في اختبار سباحة الظهر وتحليلها ، وكما موضح في الشكل (4) ومبين في الجدول (4)



شكل (4)

يوضح الأوساط الحسابية فيما بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث في اختبار الطفو على الظهر والانزلاق

جدول (4)

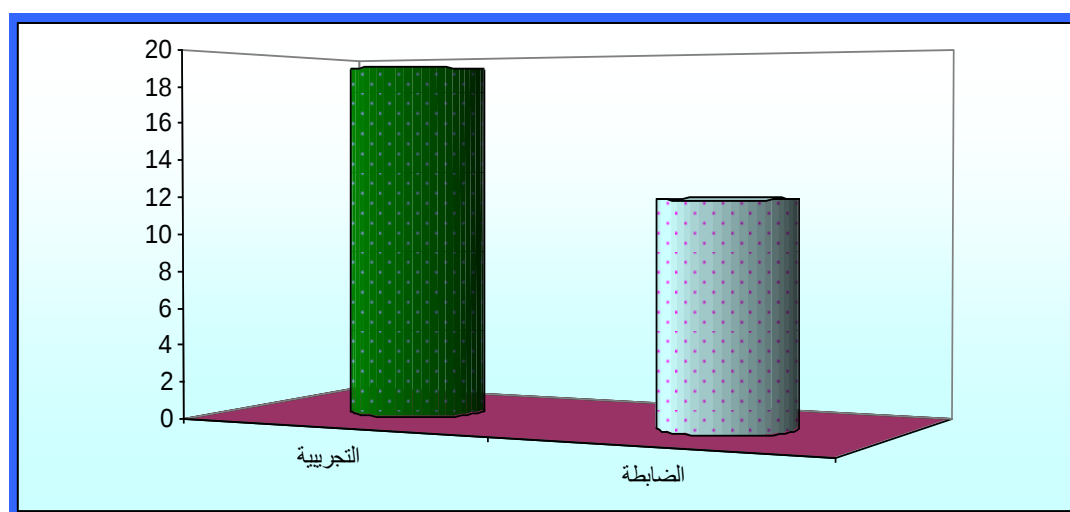
يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط الفروق وانحرافات الفروق وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية والدلالة المعنوية فيما بين الاختبار القبلي والبُعدي لمجموعتي البحث في اختبار الطفو على الظهر والانزلاق

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البُعدي		ف	ف هـ	ت المحسوب	قيمة Sig	الدلالة
	س	ع ±	س	ع ±					
التجريبية	1,285	0,344	19,079	1,389	17,793	1,418	48,583	0,000	دال
الضابطة	1,587	0,668	12,012	1,4014	10,425	1,375	29,374	0,000	دال

وحدة القياس (المتر وأجزاءه) $n = 15$ درجة الحرية $(n-1) = 14$ ومستوى الدلالة (0,05) يتبين من الجدول (4) أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بالاختبار القبلي كان (1,285) والانحراف المعياري (0,344) ، وفي الاختبار البُعدي أصبح الوسط الحسابي (19,079) والانحراف المعياري (1,389) ، وبلغ متوسط فرق الأوساط فيما بين الاختبارين (17,793) وانحراف الفروق (1,418) وبلغت القيمة المحسوبة لاختبار (ت) للعينات المترابطة (48,583) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (14) ، وبلغت قيمة (Sig) (0,000) وهي أصغر من (0,05) مما يعني دلالة الفروق فيما بين الاختبارين القبلي والبُعدي في تعلم سباحة الظهر ولصالح الاختبار البُعدي. أما الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بالاختبار القبلي فقد كان (1,587) والانحراف المعياري (0,668) ، وفي الاختبار البُعدي أصبح الوسط الحسابي (12,012) والانحراف المعياري (1,4014) ، وبلغ متوسط فرق الأوساط فيما بين الاختبارين (10,425) وانحراف الفروق (1,375) وبلغت القيمة المحسوبة لاختبار (ت) للعينات المترابطة (29,374) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (14) ، وبلغت قيمة (Sig) (0,000) وهي أصغر من (0,05) مما يعني دلالة الفروق فيما بين الاختبارين القبلي والبُعدي في تعلم سباحة الظهر ولصالح الاختبار البُعدي.

2-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار سباحة الظهر وتحليلها :

بغية التعرف على أي من مجموعتي البحث كانت أكثر تعلماً لسباحة الظهر قام الباحث بإجراء اختبار(ت) للمجموعتين غير المترابطة وكما موضح في الشكل (5) ومبين في الجدول (5)



شكل (5)

يوضح الأوساط الحسابية للاختبارات البعدية فيما بين مجموعتي البحث في اختبار الطفو على الظهر والانزلاق

جدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة بين الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار الطفو على الظهر والانزلاق

الاختبار	المجموعة	ن	س	$\pm$ ع	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
الطفو على الظهر والانزلاق	التجريبية	15	19,079	1,389	13,870	0,000	دال
	الضابطة	15	12,012	1,4014			

وحدة القياس (المتر وأجزائه) درجة الحرية (ن-2) = 28 ومستوى الدلالة (0,05)

يتبين من الجدول (5) أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كان (19,079) والانحراف المعياري (1,389) ، أما المجموعة الضابطة فقد كان وسطها الحسابي (12,012) والانحراف المعياري (1,4014) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة للعينات غير المترابطة (13,870) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (28) ، وبلغت قيمة (Sig) (0,000) وهي أصغر من (0,05) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً فيما مجموعتي البحث في تعلم سباحة الظهر ولصالح المجموعة التجريبية.

3-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث والبعديّة فيما بينهما :

من مراجعة الجدولين (4) و (5) يتبين تعلم مجموعتي البحث لسباحة الظهر وتُفوق تعلم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، ويعزو الباحث ظهور هذه النتائج إلى استخدامها لأسلوب وضوح العرض باستخدام منظومة الوسائط المتعددة ، الذي تلقاه الطلاب مراعيًا الباحث فيه تدرج التوافق في التعلم الحركي لسباحة الظهر بشكل منتظم للربط بين حركات أجزاء الجسم ونوع التمارين التطبيقية والتكرارات الملائمة لعينة البحث ، وكذلك إلى وضوح الهدف التعليمي لمنظومة الوسائط المتعددة في حسن استخدام الصور المسلسلة والفلم التعليمي والشرح والتوضيح والتي رافقها دور من قبل المدرب لاستثمار حاستي البصر والسمع ، كما يعزو الباحث ظهور هذه النتائج إلى أن المجموعة قد تلقت توضيحاً وافياً للمعلومات من خلال الأنموذج المعروض بتوجيه المدرب للتغذية الراجعة المناسبة والتي ساعدت على استيعاب وبناء التصور الصحيح للسباحة الظهر لدى طلاب المدرسة التخصصية ، كما يعزو الباحث هذه النتائج إلى تطبيق الطالب العملي في الجزء التطبيقي من القسم الرئيس في الوحدات التعليمية ، ومقارنة أدائه بالأنموذج المعروض عليه ومحاولته الوصول إلى الأنموذج الصحيح ، كما يعزو الباحث هذه النتائج إلى دور المعلم في التوجيه وتصحيح الأخطاء وإعادة العرض .

إذ يذكر (Wade) نقلاً عن خالد شاكر " أن بناء التدريب مع الناشئين والشباب ينبغي أن يتضمن حركات لها علاقة بالأداء والتصور بشكل أساسي " . (خالد شاكر محمود عطية ، 2007 ،

ص 132)

يذكر عبد الحميد شرف " أن لمنظومة الوسائط المتعددة الدور البارز في تسهيل عملية التعليم والتعلم، واستشارة دوافع الفرد نحو التعلم، والتشويق ، واختصار الوقت ودقة التنفيذ، والمساعدة على التركيز ، والإدراك السليم للحركة، وتكوين الاتجاهات الإيجابية، ومراعاة الفروق الفردية" .

(عبد الحميد شرف ، 2000، ص55-56)

ويذكر رمضان مسعد بأن هنالك قول قديم مأثور ينص على " أنا أسمع فأنسى ، وأرى وأتذكر وأشارك فأفهم ". (رمضان مسعد بدوي ، 2010 ، ص 265)

ويذكر وجيه محجوب " إن عالمنا المرئي يحدد بثلاثة أبعاد وان هذه الخاصية تعطي غزارة في الجمال والإبداع الوظيفي لمجرد إن تغطي عيناً واحده لتدرك كيف يبدو العالم مختلفاً دونما نظرة ثلاثية الأبعاد " .

(وجيه محجوب ، 2002 ، ص194)

وقد أشار أسامة كامل أن الانتباه يوجه الوعي (awareness) نحو المثيرات المعنية بحيث تصبح في متناول الحواس .. وهو العلاقة المتبادلة بين المتعلم والمحيط وان الانتباه مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتفكير والملاحظة .

ويؤكد محمد عثمان " إن استخدام الوسائل التعليمية داخل درس التربية الرياضية سوف يعمل على الإسراع بالعملية التعليمية وإتقان واكتساب المهارة الحركية إذا ما تم استخدامها بشكل جيد ، كما وإنها سوف تساعدنا على الاقتصاد بالجهد والوقت " . (محمد عثمان ، 2001 ، ص141)

وتذكر ناهد محمود ونيللي رمزي المبدأ الأول في التوضيح في التربية الرياضية هو تحقيق الإدراك البصري "أي العرض على التلاميذ عن طريق أنموذج حي حتى يراه التلاميذ - كما يؤدي السمع دوراً رئيساً في حفظ اجزاء الحركة" . (ناهد محمود سعد ونيللي رمزي فهميم ، 1998 ، ص 50-51)

ويشير يوسف ونايفة قطامي إلى " أن الابحاث بينت كفاءة المعلم ترتبط بقدرته على توضيح ما يقدمه للطلاب وما يستخدمه في سبيل ذلك من طرائق ووسائل وكلمات "

(يوسف قطامي ونايفة قطامي ، 2001 ، ص 39)

وفي التعلم الحركي بصفة عامة تعتبر المدخلات الحسية والإدراك في نفس أهمية المقدرة على الحركة بسهولة ورشاقة ولذلك فأن أي فرد لا يمكن إن يكون ماهراً في الأداء الحركي الرياضي دون إن تكون الوظيفة الإدراكية لديه مكتملة ومؤثرة " . (Foster Vanier, 1993 , p , 54)

ويذكر كلا من (Wilburshramm و lumsdain) نقلاً عن عصام فريجات "ان التعلم يتأثر بمحتوى الوسيلة التعليمية وأسلوب التدريس المستخدم فيها أكثر من تأثره بنوع الوسيلة نفسها" (عصام فريجات ، 2008)

ويذكر فكري الريان ان "يتوقف الاستخدام السليم للأفلام لأغراض الدراسة على فهم دورها كوسائل تدريسية مكتملة فهي لم توضع لتحل محل المدرس، وكذلك فان أساليب التدريس الجيدة التي تستند إلى

مبادئ تربوية صحيحة هي أساليب لا يمكن اغفالها عند استخدام الافلام" . (فكري حسن ريان ، 1993 ، ص 273)

ويشير محمد آل ياسين إلى إنه "يجب استعمال وسائل ايضاحية متنوعة دائما، إذ ان استعمال الوسائل الايضاحية ذاتها في جميع الظروف والمناسبات يجعل الدرس مملا والتدريس مكروها لدى الطلبة، ويجب ملاحظة الاقتصاد دائما إذ يجب ان لا يكون التنوع مصحوبا بالتبذير والاسراف".

(محمد حسين آل ياسين ، ص 267)

ويذكر زكي محمد حسن بان "مرحلة بناء التوافق الأولى للمهارة تتم بإعطاء اللاعب تصور محدود للمهارة وكيفية ادائها باستخدام حاسة السمع والبصر ومن الممكن ان يتم ذلك بوساطة الصور والافلام والنماذج لاستثمار حاسة البصر وتقدم له الشرح لاستثمار حاسة السمع" . (زكي محمد حسن ، 1998 ، ص 30)

ويذكر (Salmon) "ان الأسلوب الذي يقدم فيه المحتوى التعليمي من خلال الوسيلة التعليمية هو الذي يؤثر حقيقة في التعلم وليس الوسيلة نفسها"

(Salmon, G. Perkins D.N & Globrson, Partners in Cognition, 1991, p, 20)

ويذكر محمد سعد زغلول وآخرون "يمكن من خلال الوسائل التعليمية تدريس المهارات الحركية باعتبارها وسيطا تعليميا (وسيلة تحتوي على منهاج تعليمي)" (محمد سعد زغلول وآخرون ، 2001 ، ص 19)

ويذكر طلال حمود الحربي "تتوقف الاستفادة من الوسائل التعليمية إلى حد كبير على الأسلوب الذي يتبعه المعلم في استخدام الوسائل ومدى اشتراك الطالب اشتراكا ايجابيا في الحصول على الخبرة عن طريقها" . (طلال حمود الحربي ، 2012/4/29)

ويؤكد قاسم حسن حسين "ان قاعدة العرض توجه الاستيعاب الناضج للظواهر وتقدم التصورات الحركية الضرورية للعمل" . (قاسم حسن حسين ، 1998 ، ص 292)

ويذكر يعرب خيون "ان الأنموذج اذا كان فعالا بالنسبة للمتعلم، فان المتعلم يحاول ان يصل إلى هذا التصرف الحركي عن طريق استعادة الأنموذج ومقارنته مع ادائه بعد كل محاولة" (يعرب خيون ، 2002 ، ص 176)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

- 1- أن التعليم بأسلوب وضوح العرض باستخدام منظومة الوسائط المتعددة ساعد الطلاب المبتدئين بالمدرسة التخصصية في تعلم سباحة الظهر .
- 2- تفوق تعلم الطلاب الذين تعلموا بأسلوب وضوح العرض باستخدام منظومة الوسائط المتعددة على تعلم الطلاب الذين تعلموا بدونه في المدرسة التخصصية للسباحة .
- 4-2 التوصيات :
- 1- من الضروري استثمار ما تقدمه التكنولوجيا الحديثة في المجالات الرياضية المختلفة ، وتزويد قاعات الألعاب بذلك .
- 2- لابد من تدريب مدربي المدارس التخصصية للسباحة على منظومة الوسائط المتعددة في التعلم المهاري .
- 3- إجراء دراسات مشابهة على عينات أكبر أو في مراحل عمرية مختلفة أوفي ألعاب رياضية أخرى ممكن أن ينسجم معها أسلوب وضوح العرض باستخدام منظومة الوسائط المتعددة.
- 4- إجراء دراسات للتعرف على ميول المتعلمين نحو التعليم بأسلوب وضوح العرض باستخدام منظومة الوسائط المتعددة .
- 5- إجراء دراسات كينماتيكية عن المسار الحركي والإداء المهاري لأنواع السباحة التي يتم تعلمها بأسلوب وضوح العرض باستخدام منظومة الوسائط المتعددة

المصادر

- أسامة كامل راتب؛ تدريب المهارات النفسية تطبيقات في المجال الرياضي : القاهرة، دار الفكر العربي ، 2000 .
- خالد شاكر محمود عطية ؛ منهج تدريبي لتطوير القوة العضلية الخاصة وتأثيرها في سرعة ودقة الإرسال الساحق لدى اللاعبين الممارسين بالكرة الطائرة لأندية بغداد الشباب : أطروحة دكتوراه : كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2007 .
- رمضان مسعد بدوي ؛ التعلم النشط : عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، 2010 .
- زكي محمد حسن، ، الكرة الطائرة (بناء المهارات الفنية والخطية): القاهرة ، منشأة المعارف، 1998 .
- عبد الحميد شرف؛ تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية؛ مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 2000.
- عصام فريجات ، مراكز مصادر التعلم، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، تأريخ آخر تحديث 2008.
- طلال حمود الحربي ، عملية التعلم والتعليم (الوسائل التعليمية - دورها وأهميتها)، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، تأريخ آخر تحديث 2012/4/29
- فكري حسن ريان ، التدريس (اهدافه-اسسه-اساليب تقويم نتائجه وتطبيقاته)، ط3 : القاهرة، عالم الكتاب، 1993 .
- قاسم حسن حسين ، اسس التدريب الرياضي؛ عمان، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، 1998.

-
- مروان عبد المجيد إبراهيم ؛ طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية : عمان ، الدار العلمية للنشر والتوزيع ، 2002 .
- محمد حسين آل ياسين ، مبادئ في طرق التدريس العامة: بيروت، المكتبة العصرية، (ب.ت) .
- محمد سعد زغلول وآخرون ، تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية : القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001 .
- محمد عثمان؛ التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، ط3 : الكويت ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 2001 .
- ناهد محمود سعد ونيللي رمزي فهم؛ طرق التدريس في التربية الرياضية : القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998.
- وجيهه محبوب ، التعلم وجدولة التدريب : عمان ، دار وائل ، 2002 .
- يعرب خيون ؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، 2002 .
- يوسف قطامي ونايفة قطامي؛ سيكولوجية التدريس: عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2001 .
- Foster Vanier : Teaching physical Education Elementary school W . B . Sounders Company Fifth Edition . 1993 .
- Salmon, G. Perkins D.N & Globrson, Partners in Cognition, Extending human intelligence, with intelligentteachndagies, Educational researcher, (World Wide Web), 1991.